

الدرس الثالث من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احد عنده سؤال؟ الحمد لله. يعني ما مضى واضح. طيب. كم رقم القاعدة عندكم؟ ثمانية وثلاثين سبعة وثلاثين اي لا خلاف تنوع ليس خلاف تضاد لا خلاف تنوع - [00:00:00](#) ما في مشكلة. لذلك صح الاقوال انها خمسة وثلاثين. القاعدة الخامسة والثلاثون على حسب ترتيبها. غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. يزنها القاعدة. اللي فيها رسالة مستقلة غلبة الظن كافية في التعبد والعمل - [00:00:33](#) فهمتم هذا؟ طيب ضعوا الاقلام ضعوا الاقلام وانتبهوا لي الظن مرتبة من مراتب ادراك الشيء فوقه تأتي مرتبة العلم وتحتة تأتي مرتبة الشك. اذا مراتب ادراك الاشياء قد يكون عن علم تدركها عن علم او - [00:01:01](#) تدركها عن ظن او تدركها عن شك. ادري المراتب الجهل وهو الا تدرك بندر امامي ادركت ان بندر امامي ادراكي هذا يقيني قطعي ولا غلبة ظن؟ قطعي بندأ الاخ بندر ولد مم - [00:01:21](#) هذا هو يقيني. الاعتقاد بان الله موجود في ايدي الرتبة من الرتب يقيني الفلاسفة طبعاً يبون يحطونه شك ثم يترقى الى اليقين. قال وين اذنك يا احبشي؟ قال انا ذي - [00:01:43](#) كل هذي خلاص وخلاص يقولون الايمان الدارج الفطري غير مقبول لا بد ان تشك في وجود الله اولاً ثم تبدأ تنظر في الايات حتى تصل لليقين بوجوده عن نظر ليس عن فطرة - [00:02:00](#) هكذا قالوا. فالشاهد ان مراتب الاشياء عن علم. طيب تقدر احد الكمين اصابته جنازة نجاسة ثم نسيت ايكم من اصابته نجاسة فغسلت هذا الكم غلبة ظن فهل انا غسلت الكم المتنجس يقينا وان على غلب الظن؟ غلبة ظن. اذا انزل شوي - [00:02:15](#) يقول العلماء ما فات العلم به اكتفي فيه بغلبة الظن فهي مرتبة من مراتب الادراك. ولذلك غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. اذا شككت انت في الرابعة او الثالثة لا تروح للشك - [00:02:39](#) ان كان عندك غلبة ظن فاعمل بها. طبعاً لن تصل الى اليقين غالباً. وانما يكتفي منك الشارع بغلبة الظن. اذا كنت في الطواف شككت انت في الطوفة الثالثة او الرابعة وليس عندك يقين ولكن عندك غلبة ظن انها الثالثة او غلبة ظن انها - [00:02:54](#) فاعمل بما يغلب على ظنك. فاذا هل الشارع يأمرنا في كل مسألة ان نعبده بالعلم اليقين الجواب لا والله لو كلفنا الشارع في كل مسألة ان لا نعمل بها حتى نصل فيها الى مرتبة العلم والله هذا من تكليف ما لا يطاق - [00:03:14](#) ما تستطيع لكن اذا فكرت وتأملت ونظرت ثم وصلت في هذه المسألة الى غلبة من؟ فالشريعة تقول خلاص يكفيني منك غلبة الظن. غلبة الظن كافية في التعبد والعمل فان قلت وهل هناك ادلة تدل على عمل الشارع بغلبة الظن؟ اقول نعم وكثيرة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم للخصومة - [00:03:33](#) انما انا اقضي بنحو مما اسمع. فمن قضيت له من حق اخيه شيئاً فلا يأخذه فانما اقتطع له قطعة من نار. اذا هذا دليل على انه يقضي بالعلم القاطع ولا بغلبة الظن؟ غلبة الظن - [00:03:55](#) كافية. ومنها ايضاً قول النبي قول عائشة رضي الله عنها في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم خذوا الماء يدخل اصابعه في الماء. انتبه! غسل جنابة. ثم يخلل بها اصول شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه - [00:04:11](#) يعني غلبة الظن في وصول الماء لشؤون الرأس كافية اتركوا الوسواس عنك. غلبة الظن كافية غلبة الظنكا في سجود السهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود قال فاذا شك احدكم فليتحري الصواب - [00:04:31](#)

هو غلبة الظن. تحري الصواب هو غلبة الظن فليتم عليه ثم ليسوا سجدة ثم ليسلم ثم ليسجد. سجدتي السهو. اذا غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. فلسنا مطالبين في كل - [00:04:51](#)

شرعية ان نصل بها الى رتبة اليقين. بل متى ما وصلنا فيها الى غلبة الظن اكتفين. دون غلبة الظن الشك ان قلت ما الفرق بين الشك وغلبة الظن؟ اقول يتفق لا احد يكتب لا احد يكتب لا تكتبون واضحة القاعدة - [00:05:06](#)

اي يتفق الشك وغلبة الظن في شيء يختلفان في شيء. الظن تجويز امرين والشك تجويز امرين برضو فاذا كل من الظن والشك فيه تجويز امرين لكن غلبة الظن مع ترجيح احدهما. فاذا جوزت امرين وترجح في عقلك احدهما فهذا غلبة ظن - [00:05:23](#)
واذا جوزت امرين متساويين لا مرجح لاحدهما فهذا شك يعني هذه القسم خمسين في المئة وهذا القول خمسين في المئة اذا شك لكن هذا الاحتمال ثمانين في المئة والاحتمال الثاني ما هو باطل مرة - [00:05:43](#)

لا في ثلاثين في المئة يمكن انها ثلاث لكن يغلب على ظني انها اربع. يمكن اني رميت خمس لكن يغلب على ظني انها ست فاذا انت لا تبطل في غلبة الظن الاحتمال المقابل لا. ولكنه صار نسبته قليلة. صارت نسبته قليلة. فهذه نعمة من الله ترى هذا من قواعد - [00:05:59](#)

هذه قاعدة من قواعد تخفيف على الناس. يريد الله بكم اليسر. لو تعبدنا الله في كل مسألة يا ابا عاصم باليقين لكلفنا ما لا نطيقه احيانا تأتيك مسألة فيها ادلة متعارضة ترجح فيها لكن انت مع ترجيحك لاحد القولين الا ان قلبك لا يبطل القول الثاني ابطالا - [00:06:19](#)

تاما لكن في بعض المسائل لا تختار احد القولين وقلبك يبطل القول الاخر. مثل وجود الله ما في احتمال اخر وجود الملائكة ما في احتمال اخر. فاذا العلم هو ادراك الشيء بلا معارض - [00:06:39](#)

الظن ادراك الشيء مع معارض مرجوح الشك ادراك الشيء مع معارض مساوي فهمتو؟ عيدها مرة اخرى العلم ادراك الشيء مع عدم المعارض. ما في معارض مطلقا. انزل منه ما هو؟ ادراك الشيء - [00:06:58](#)

معارض مرجوح انزل منها ادراك الشيء مع معارض مساوي وهو الشك. بقر المرتبة الرابعة عدم الادراك اصلا. ما ادركت شيء. وهو جهل ما حكم الوتر؟ ما ادري جاهل وقد قسم العلماء الجهل الى قسمين الى جهل بسيط - [00:07:19](#)

وجه المركب الجهل البسيط هو الا يدرك شيئا. فهذا رفع جهله بالتعليم الجهل الثاني هو اللي كثروا في هذا الزمن الجهل المركب وهو جاهل ويجهل انه جاهل كم عنده من جهل؟ هو جاهل - [00:07:41](#)

ويجهل انه جاهل. جاهل بالمسألة في جهل اخر. وهو يجهل انه جاهل. يجي يناقش كانه يقول الا يا ابن الحلال الا. يا ابن المسلمين لا العلة هذا عاد وش تقول به ذا - [00:07:58](#)

هذا وش تقول به؟ ولذلك يقولون الجهل البسيط يرفع بالتعليم والجهل المركب يرفع بكشف الشبهة الجهل البسيط يرفع بالتعليم. والجهل المركب يرفع بكشف الشبهة. تكسر شبهته تقول مثلا ما حكم الوتر؟ يقول فرض عين على كل مسلم ومسلمة في الكرة الارضية - [00:08:12](#)

نقول لا يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام امر به قال اوتروا يا اهل القرآن فنقول لا هو امر قد صرف من الوجوب الى الندب بهذا الصارف. فاذا كشفت له الشبهة - [00:08:32](#)

بعضهم من وفقه الله يترك عناده وبعضهم يتسلط عليك البقاء والثبات عليه. فالشاهد ان مراتب الادراك هي هذه علم ان تدرك الشيء بلا معارض غلبة ظن ان تدرك الشيء مع معارض مرجوح شك ان تدرك الشيء مع معارض مساوي - [00:08:42](#)

عدم الادراك اصالة وهو جهل والجهل مقسم الى جهل بسيط وهو عدم الادراك اصالة ها والى جهل مركب وهو انه جاهل بالحكم ويجهل جهله به فغلبت الضعف فقاعدتنا هذه في اي مرتبة العلم ولا في مرتبة غلبة الظن ولا في مرتبة الشك ولا الجهل في المرتبة المتوسطة بين - [00:09:03](#)

وهي غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. ولذلك باب ازالة النجاسة كله يبني على غلبة الظن. فانت تزيل نجاسة حتى يغلب على ظنك

زوال صفاتها. ولا يجب عليك ان تصل الى القطع واليقين بانها قد زالت. وانما يكفي فيها غلبة الظن - [00:09:28](#)
ذلك يشرع النضح على بقعة المذي. اما الفك الفك والعصر وغسله بالصابون تراها تنطع ووسوس الشريعة قال امض عليه بس امض عليه. غسل بول الذكر الذي لم يأكل الطعام. قال فدعا بماء فنضحه عليه. فاذا الغسل والفرك - [00:09:48](#)
عصر ويدخله في المغسلة كل هذا ترى من الوسوس والتنتع. ومن الاحتياطات التي ما انزل الله بها من سلطان. هناك باب اخر ايضا وهو وباب القضاء بين الخصوم مبني على غلبة الظن. فمتى ما غلب على ظن القاضي رجحان حجة خصم على حجة خصم اخر -

[00:10:12](#)

وقضى بغلبة الظن فقد برئت ذمته عند الله. اذا باب ازالة النجاسات مبني على هذه القاعدة وباب القضاء مبني على هذه القاعدة. باب شهادات مبني على غلبة الظن. فاذا غلب على ظنك صحة شهادة فيجوز لك ان تشهد بها. واما على مثل الشمس فاشهد فهو حديث ضعيف. فمتى ما - [00:10:32](#)

على ظنك شهادة وشهدت بها عند القاضي بناء على غلبة الظن فلك ان تشهد بين يدي القاضي البناء على غلبة الظن ما في مشكلة ومنها باب تفسير الرؤى تعبير الرؤى والاحلام. فاذا فسرت رؤيا احد من الناس بناء على غلبة الظن - [00:10:52](#)
هذا هو المشروع. ولذلك قال عن يوسف وقال للذي ظن انه ناج منهما. اذا بنى تفسيره على غلبة ظن. لان تفسير الرؤى المستقبلية هذا امر فلا تقطع بوجود الامر الغيبي. ما تصل الى مرتبة اليقين والقطع فيه. هذا تدخل في علم الله. لكن يكفيك انك يغلب على ظنك هذا. فاذا من باب تفسير - [00:11:10](#)

الرؤى مبني على غلبة الظن. وهكذا دواليك ابواب كثيرة. باب سجود السهو. مبني على غلبة الظن. باب الصلاة على الميت قدمت جنازة بين يديك. هل لابد ان تسأل عن اسلامه وهل كان يصلي ولا ما يصلي؟ ولا ما يغلب على ظنك ان المسلمين يقدمون الا مسلما. فتصلي بناء على غلبة الظن - [00:11:30](#)

باسلامه اليس كذلك؟ فانه خلاص يكفي. نعمة من الله ترى هذا. هذه نعمة من الله. العبادات العددية اذا شككت في عددها كالصلاة عبادة عددية رمي الجمرات عبادة عددية الطواف عبادة عددية السعي عبادة عددية فاذا شككت في عددها فان كان عندك غلبة ظن فاعمل بها - [00:11:50](#)

تقبل الله منا ومنك. اذا كان ما عندك غلبة مر فاضطرر الزائد وتعمل بالاكل. يعني تعمل باليقين. فاذا العمل بغلبة الظن مقدم على البناء على اليقين العمل بغلبة الظن مقدم على - [00:12:10](#)

مقدم على ماذا البناء على اليقين. افهمتموا؟ هذي قاعدة جميلة واللي فيها رسالة. خرجت عليها قرابة المئة فرع. لانها اصل من اصول طالب العلم. قاعدة متممة لها قاعدة متممة لها برقم جديد. الاحكام لا تناط بالاوهام - [00:12:26](#)
يا ايها الموسوسون هذه القاعدة تقطع باب الوسوسة جملة وتفصيلا. الاحكام الشرعية لا تناط بالاوهام. فلا حق لك ان تثبت بطلانا بوهم ولا ايجابا بوهم. ما الناس ما يتعبدوا لله باوهام. ولا تثبت اعادة - [00:12:46](#)

بوهم ولا حكما شرعيا بوهم ولا تعيد الوضوء لانك توهمت انه قد خرج منك شيء او تعيد الصلاة لانك توهمت انه خرج منك شيء او حدث لك ما يوجب بطلانها. اياك ان تربط احكام الله وشريعته - [00:13:06](#)

ان تربط احكام الله وشريعته بمجرد الاوهام فمن بال وتوضاً ثم توهم نزول قطرات من ذكره فلا يعيد وضوءه. لان المسألة مسألة وهم. ما تأكد ومن صلى ثم شك او توهم انه نسي من صلاته شيئا فلا يعيد ولا ينظر لهذا الوهم بعين الاعتبار مطلقا - [00:13:26](#)
بل عليه ان يمضي قدما ولا يفكر وان يطرح هذا الوهم جانبا لانه غالبا ما يكون من الشيطان ولذلك في الحديث اذا جاءك الشيطان وقال انك احدثت فليقل كذبت. فلتقل كذبت - [00:13:51](#)

انتبه من طاف او سعى ثم شك هل نسي من واجبات طوافه او سعيه شيئا؟ اياك ان تعيد شيئا من ذلك حتى لا تنيط حكما بوهم ومن رمى الجمرة وغلب على ظنه وقوع حصاته في الحوض فايها ان يتثبت. انتبه! لا تتثبت خلاص - [00:14:08](#)
تبني على غلبة الظن وتمشي لا تتردد ولا تفكر ولا تلتفت ولا تجعل هذا الوهم مشكلة تحتاج الى حل او تكثر سؤال العلماء عنها. لا تبني

على شيء من الالهوام شيئا من الاحكام الشرعية - 00:14:32

مطلقا. اياك ان يغلبنك الشيطان. اياك ان يغلبنك الشيطان بوساوسه. واطروحاته الفاسدة. لا تلتفت له ابدا. باب الالهوام الف الوسواس

الشكوك لا ينبغي الالتفات له مطلقا ان كنت تريد ان - 00:14:45

لا ينقطع سيرك الى الله عز وجل. بابا عظيم هذا باب عظيم. اذا انفتح عليك باب الوسواس فقد انفتح عليك باب من ابواب جهنم باب

من ابواب جهنم سوف يكدر عليك في كل شيء - 00:15:01

كل شي يكدر عليك الوسواس هذي حتى ان منهم والله من يسألنا يقول والله اني تركت الوضوء وتركت الصلاة كان يدخل في دورة المياه واتوضأ الناس يصلون ويطلعون من صلاة الجماعة ونحو ساعة وربع في وسط الدورة ابي اتوضأ. فيقول ما ارتحت الا يوم

تركت الوضوء والصلاة وخلص وارتحت - 00:15:14

اعوذ بالله تصل الى هذه الحد واعظم من ذلك. الذين يشكون او يتوهمون وجود الله عز وجل او او التشكيك في امر عقدي. فاذا

الاحكام ما تناط بالالهوام احفظوها القاعدة ومثلها القاعدة التي بعدها برقم جديد. اليقين لا يزول بالشك - 00:15:30

هذي نعمة عظيمة اليقين لا يزول بالشك فاي فرع يتجاذبه عندك شك ويقين فاطرح الشك وابني على اليقين انتبه لقول النبي صلى

الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى اثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن - 00:15:47

وقوله صلى الله عليه وسلم لما شكى اليه الرجل يخيل عليه انه يجد شائف الصلاة. قال لا ينصرف او لا ينفثل حتى يسمع صوتا او

يجد ريحة يقين انتبه اياك ان تنتزع اليقين بمجرد شكوك واوهام وخطابات وخيالات - 00:16:10

فالواجب عليك ان تلغي الشك وان تبقى على اليقين فاذا تيقنت الطهارة وشككت في الحدث فانت على يقين طهارتك. لا تعد الوضوء.

اقهر شيطانك بمضيك قدما وعدم الرجوع الى دورة المياه - 00:16:32

واذا تيقنت الحدث وشككت في الطهارة فانت محدث. واذا تيقنت النكاح وشككت في الطلاق فانت نكح. واذا تيقنت الطلاق وشككت

في الرجعة انت مطلق الى الان. فاذا ما كان سابقا الاصل ثبوته لاحقا. ما كان سابقا فالاصل ثبوته لاحقا حتى يرد لك اليقين -

00:16:48

الذي ينقض اليقين السابق لان اليقين لا يزول بالشك وانما يزول بيقين اخر. يكون يزول بيقين اخر. هذا هو العلم هذا يقطع

يقطع الوسواس على الشيطان ويقطع طريق وصوله الى قلبك - 00:17:08

هنا يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة كما في سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي

هريرة ما دامك ما التفت له فاعلم ان كيده ضعيف عليك. مجرد وسواس. بس اهم شي لا تلتفت له - 00:17:27

لا تلتفت له ولا تجعل وسواسه مشكلة تحتاج الى حل وانما تتعامل معها بمقتضى القواعد الشرعية التي تقول الاحكام لا تناط بالالهوام

واليقين لا يزول بالشك. ومثلها القاعدة اللي بعده لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشكوك - 00:17:43

لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشكوك فالشك غير معتبر في حالتين. متى ما فرغت من الفعل والتعبد ثم طرأ عليك الشك بعد

الفراغ من العبادة. فاياك ان تنظر - 00:18:06

لا شك هذا او تجعله مشكلة تحتاج الى حل. انتبه! انتبه! الشك بعد الفعل غير معتبر. سواء بعد الفراغ من الفعل كله او جزئه يعني اذا

فرغت من الصلاة كلها ثم شككت اطرح هذا الشك. واذا قرأت الفاتحة ثم ركعت ثم شككت في الفاتحة. خلاص اطرح هذا الفعل -

00:18:23

اذا ركعت ثم رفعت وانتهى الركن الركوع ثم شككت في شيء من الركوع هل سبحت او ما سبحت؟ اياك ان تلتفت للشك بعد الفراغ

من الفعل كلا او جزءا وكذلك اذا كان الانسان مريضا بالوسواس القهرية. وهي كثرة الشكوك. فعلاجه ان يفتى بغير شك. اذا جاءك كثير

الشكوك - 00:18:43

فقال لك اذا جاءك كثير الشكوك فقال لك اني طفت وشككت اهي اربع ام خمس؟ اذا قلت اربع فقد قتلته بل قل له خمس لانك تعرف

انه مريض وسوف يشك بعد ذلك في الخامسة والسادسة. مسلسل الشك عنده مستمر. فعلاجه الا ينظر في شكه - 00:19:09

تفتنه بالزائد دائما. اياك ان تفتيه بالاقل الذي هو مقتضى شكه هذا انسان سوي تفتيه بالاقل او بغلبة الظن. لكن هذا انسان مريض والشريعة في مصادرها ومواردها تعامل المريض معاملة ايش - 00:19:33

اخف من معاملة الصحيح. فهذا من باب التخفيف عليه. لانه يواصل في الشك يعني سأل شيخا طفت وشككت انا في الاول ولا الثاني؟ قال له الشيخ في الاول افتي بمقتضى الشك. طيب بعد الثاني بيسأل شيخ ثاني يقول انا طفت وشككت. افي الثاني انا ام في الثالث. فاذا مسلسل شكه مواصل. فلذلك - 00:19:50

تفتى بالزائد دائما حتى ينتهي من هذه العبادة بسرعة والا فوالله انا سوف نقتله بسكين افتائه بالاقل. افتائه بالاقل عبارة عن سكين تقتله. وتزيد في حالته المرضية وتتفاقم عليه افضل ما عولج به كثير الشكوك ان يصرف عن شكه. وهذا يسألون دائما انا ما ادري والله انا رميت خمس ولا اربع يا رجال رامي - 00:20:16

خمس وما جاك عندي قل له ما جاك عندي عشان يطمع مع انها انسانة بعد بيقتنع انسان يبني يقتنع والله بعضهم الله يشفيه ويعافيه حاطين له حظر في الجوال حظر في حاضريته في الجوال لان علاجه مو بعندي ما يبني فتوى هو يبني علاج - 00:20:44 يسألك عن مسألة ثم تأتي بادلته وتفصيلها وقواعدها. وتظن انها ايش؟ قد اقتنع خلاص ويسكر السماعه وهو مقتنع بعد ساعة. يتصل عليك في نفس المسألة فاذا علاجه عند مفتي هو يبيله مفتي ولا معالج؟ لا يشغلك - 00:21:02

فتحت له حظر وتدعو له بماذا؟ بالعافية. تدعو له بالعافية. لانه نفس السؤال ونفس الاطروحة بل بعضهم عندنا من بعض طلاب المعهد اذكركه وهو الان متخرج من الجامعة. وهو يسأل عن مسألة المذي وقطرات البول من ثانوي - 00:21:19 وهو يسأل وهو الان تخرج من الجامعة من مدرس ولا يزال سؤاله الى الان نفس السؤال هل هذا يحتاج الى مفتي؟ الى اقناع علمي؟ لا يحتاج الى عقاقير وادوية وجلسات نفسية - 00:21:38

لان الوسواس قد تكون من حديث النفس وقد تكون من الشيطان وقد تكون وسواس مرضية. الوسواس المرضية هذي ما ينفع فيها شيخ. ولا ينفع فيها دليل. ما هو مقتنع لا بدليل ولا بشيخ ولا بفتوى يبني له طبيب مثل واحد مزكوم تقنعه تقول يا اخي لا تعاطس اتقي الله في نفسك هذا ما يبني له شيخ ما يبني له فتوى يبيله طبيب - 00:21:49 صارت مرض لكن من الشيطان يأتيه في بدايتها الشيطان تقول استعذ بالله علاج شرعي اذا استعاذ وطاعك انتهى امره لكن يأتي في مسلسل الى ان يصل به الى الوسواس القهري المرضي. فاحسن ما يقطع بها الوسواس هذي القواعد العظيمة التي ذكرتها لكم -

00:22:09

وهي ان الشك لا يعتبر في حالتين بعد الفراغ ها ومن كثير الشك. واضح يا جماعة ولا لا ولا اعيد؟ طيب. ومن الابواب الفقهية باب الحقيقة عفوا الاصولية باب الحقائق والمجاز ولا لا؟ خذوا فيها - 00:22:29 القاعدة الواحدة والاربعون على حسب ترتيبها عندي. الاصل في الكلام الحقيقة الا بدليل الاصل في الكلام الحقيقة الا بدليل فلا يجوز لك الانتقال من حقيقة الكلام الى مجازه الا بناقل معتمد عند اهل العلم وهو القرينة المقبولة - 00:22:49 فان جاءت القرينة الموجبة للانتقال من الحقيقة الى المجاز فانتقل. والا فالاصل هو البقاء على الحقيقة بارك الله فيكم وعلى ذلك يفرع باب مذهب اهل السنة والجماعة عفوا مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. فجميع اسماء الله تطلق عليه -

00:23:15

وجميع صفات الله تطلق عليه حقيقة فلا يجوز في صفة من صفات الله ان ننقلها من حقيقتها الى مجازها الا بناقل. ولا اعلم ناقلا في شيء من الصفات يوجب الانتقاد - 00:23:35

فاله له حياة حقيقة لائقة بجلاله وعظمته. وله وجه لائق بجلاله وعظمته. وعينان حقيقة لائقة بجلاله وعظمته. وهكذا في سائر صفاته عز وجل. الاصل فيها الحقيقة. اياك ان تقول في صفة اضافها الله لنفسه ان الله لا يريد بها حقيقتها وانما يريد بها - 00:23:49 اياك احذر فتكون من اهل البدع. وكذلك الامور الغيبية في حقائق اليوم الاخر. الاصل فيها الحقيقة. فسؤال القبر حقيقة على الصفة التي يريد الله! نعيم القبر حقيقة على الصفة التي يريد الله. عذاب القبر حقيقة. على الصفة التي يريد الله. البعث والنشور

حوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كله على الحقيقة. لكن على الكيفية التي يريد بها الله. اياك ان تقول ليس في الآخرة ميزان حقيقي وانما المقصود به اقامة العدل. ليس في في الآخرة صراط حقيقي وانما المقصود به الحساب والجزاء فقط لا لا -

00:24:29

انتبه فتكون معتزليا. المعتزلة لا يثبتون شيئا من حقائق اليوم الآخر وانما ينقلونها الى مجازاتها فاذا عندك الان بابان يفرعان على هذه القاعدة. باب الاسماء والصفات كل اطلاقاته حقيقة. على الصفة التي يريد بها الله. باب حقائق اليوم - 00:24:49
آخر وما سيكون فيه كله على حقيقته وليس شيء مصروفا منه من حقيقته الى مجازة. الى مجازي الابدال لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. ونكتفي بهذين الفرعين العقديين. واضحة جدا - 00:25:08
ومنها ايضا وهي كالمتممة لها برقم جديد. لا مجاز في غيب. قاعدة اصولية خالفها من اساطيل علماء الاصول لانهم اشاعرة او معتزلة وهي من الاشياء التي نبهت عليها في كتابي في اصول الفقه على منهج اهل السنة والجماعة - 00:25:28
وقد انتهيت منه والله الحمد والمنة كاملا ها؟ اللهم لك الحمد بس نسال الله ان يسخر له من ييسر طباعته بس هذا تسجيل لاحق هل له علة معلومة؟ كالتسجيل السابق ولا يقاس عليه - 00:25:50

ابراهيم طيب صار الكلام عجل شوي ها ما عاد يمديكم تلحقوا بتروح البيت بسلا مكم طيب والجوال؟ امانة يعني؟ بتجي تاخذه. طيب. عشان يسجل وكل جوالا تكلم ترى يهتم بالسعودي ها. وين وصلنا فيه؟ شو بيقول شو كنا نقول؟ اه معي يعني - 00:26:09
يعني ممتاز لا مجاز في غيره. اياك ان تقول بالمجاز في امر غيبي غير مدرك للعقول وغير داخل تحت حواستك اياك احذر احذروا ايها المسلمون في حياتي وبعد موتي ان تدخلوا بالقول في المجاز في امور غيبية. امور الغيبيات ترى - 00:26:40
احملها على حقيقتها. التي تليق بالله عز وجل او التي تليق بها. لا تدخل في شيء من الغيبيات بالقول بالمجاز. احذر ان كنت تريد ان تكون سنيا ثابتا على الصراط المستقيم. والمنهج العدل القوي - 00:26:59
اي شيء من امور الغيب قل يراى به حقيقته فصفات الله غيبية اذا باب الصفات ما ندخل بمجاز فيه؟ لانه غيبي وابواب الغيب ما ندخل فيها بمجاز. باب اسماء الله غيبي اذا لا مجاز فيه. باب الملائكة وصفاته - 00:27:14
الواردة في الكتاب والسنة واعمالها غيبية اذا لا ندخل فيه. باب الجن غيبي اذا لا مجاز فيه. الجن يأكلون حقيقة يتغوطون حقيقة آآ مثل ما اثبت النص عندهم بهائم حقيقة بهائمهم تأكل ارواث بهائمنا حقيقة. العظم يكون عليه لحم يأكلونه حقيقة لكن - 00:27:28
صورة غير متصورة عندي لان عقلي اضعف من ان ادرك هذه الحقيقة. وعجز عقلي عن ادراكها ليس دليلا على عدمها في ذاتها. اذ عدم العلم ليس دليلا على عدم. فهي - 00:27:48

لانه اخبرني بها الشارع الذي لا غيب عنده. الله هل عليه غيب؟ الله هل عليه غيب؟ الجواب لا. الغيب علينا نحن لكن الله عنده الامور واضحة ظاهرة الجني شافهم وعارفهم ويبصرهم لحهم الذي على عظمهم يبصره الله - 00:27:58
وغيبيية علينا فقط غيبيون علينا فقط فاياك ان تدخل بالقول بالمجاز في شيء من الغيبيات احذري احذري يا حبيب قلبي انتبه فتزل في حفر من التحريف والتعطيل والكفر والزندة والالحاد انت في غنى عنها - 00:28:18
عذاب القبر ونعيمه غيبي اذا لا مجاز فيه البعث والنشور غيبي اذا لا مجاز فيه. ندخل فيه بالمجاز. الجنة ونعيمها والنار وجحيمها غيبي اذا ما في مجاز. الميزان والحوض غيبي اذا لم - 00:28:34

مجاز فيه. الصراط غيبي اذا لا ما جاز فيه تقدير الله في اللوح المحفوظ غيبي اذا لا مجاز فيه. فاذا لا مجاز في غيبي هذي من القواعد الاصولية التي لا بد من تصحيح اصول الفقه السابقة بناء على الايمان بها - 00:28:48
ترى الاصوليون السابقون من اهل البدع ما اقصد اصول اهل السنة وانما ما قرره اهل البدع يدخلون المجاز في الغيبيات فهذا ما احذر الطلاب منه. فان قلتما ولماذا لا ندخل بالمجاز في الغيب - 00:29:05
فان قلتما ولماذا لا ندخل بالمجاز في الغيب؟ سؤال وارد ولا لا؟ لماذا لا ادخل بالمجاز في امر غيبي؟ ليه؟ لتحرم علينا؟ اقول يا اخي

المجاز عملية عقلية ولا لا؟ عملية عقلية. المجاز عملية عقلية. عقلك هو الذي يقرب الكلام من حقيقته الى مجازة لظروف وملابسات -

00:29:25

تحيط بالكلام وهل في الغيب عقل ما لا مدخل للعقول في باب الغير لا ما تخلي العقول في باب الغيب. طيب ازيدها تفصيلا وتوضيحا واقول. شوفوا يا جماعة دخلت المسجد يوم الجمعة فرأيت اسدا امتطى صهوة المنبر يخطب بالناس - 00:29:45

الان هل سيحمله على الاسد الحقيقي المعروف؟ اسد جايينه من الغابة يا خطب. وانما هو خطيب قوي طيب لما اعقلك ابا حمل

الكلام على حقيقته؟ لما ابي؟ لان حقيقة الاسد معروفة عندك انت. فلانك كنت - 00:30:12

ستعرف الحقيقة سابقا ابي عقلك ان يحمل الكلام على تلك الحقيقة المعروفة. فاذا من شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز تصور

العقل الحقيقة اصلا تصور العقل للحقيقة اصلا اذ لا يمكن ان يفر العقل من حقيقة هو لا يعرفها تفر من ماذا - 00:30:32

فاذا قلت والله ويبقى وجه ربك تقول لا يراد به الوجه حقيقة وانما المجاز. يا اخي وهل انت تعرف كيفية وجه الله حتى تفر منه؟

فاذا انت فررت من مجهولة لك وهل يفر الانسان من شيء لا يعرفه؟ انت فررت من الاسد المختلس يخبر في الخطيب. لماذا؟ لان

عقلك عرف الاسد ولم - 00:30:52

تصور وجوده بين المأمومين الخطيب. لو قلت مثلا دخلت الفصل فرأيت حمارا بين الطلاب مثلا هل يمكن ان يحمل على الحمار ذي

للانين؟ المحرم شرعا؟ الجواب لا. وانما يحمل على الطالب - 00:31:12

الغبي البديل صح ولا لا؟ لما عقلك ابا؟ لما عقلك ابا حمل الكلام على حق النبي؟ عقلك انا؟ لان اني اعرف حقيقة الحمار اعرفه

هذا ما يحتاج. الحمار معروف. ما يمكن يدخل بين الطلاب - 00:31:32

فلانك تعرف الحقيقة سابقا ابي عقلك من حملة على يا سلام مبسوطتان تجي وتقول ليس المراد بها اليدين وانما المداس وهل انت

كنت تعرف حقيقة يدي الله؟ ثم ابي عقلك من حمل الكلام على حقيقته؟ اذا كل من قال لا ينسى - 00:31:52

بصفات الله حقائقها انما يتركون من حقائق هم فرضوها. وهي انها مماثلة لصفات المخلوقات. فهم ارادوا ان يفروا من تلك الحقيقة

التي فرضوها هم ولو انهم لم يفهموا الا كما فهم اهل السنة وهي انها يدان حقيقة ذائقة الجلالة ليست كالابيد المخلوق لما كان هناك

حقيقة تضطرهم الى الكرام - 00:32:12

ولذلك ما فر اهل السنة في باب الصفات لما؟ لانهم لم يفرضوا حقيقة الكرام. وفر اهل البدع منها لم؟ لانهم فرضوا حقيقة توجبوا

الكرام فاذا يصدق قولنا لا مجاز في غيرهم ولا لا؟ لان الامر عقلك لم يتصوره فكيف - 00:32:32

تدخل في المجاز عقلك لم يتصوره فكيف تدخل بالمجاز؟ اعيدها مرة ثانية عقلك لم يتصور حقيقته ولا كيفيته ها هو وهيئته فاذا

تفر من ماذا؟ خلك على الحقيقة. خلك على الحقيقة. التي اخبرك الشارع بها - 00:32:52

تزوجت قمرا ما ضحكتم مثل الحمار مع احترامي للجميع فإذا تزوجت قمرا لا تظن لا نظن احدا عاقلا يدري ما يقول انه سيحمله على

القمر الموجود في السماء. وانما سيحمله على المرأة - 00:33:12

الضخماء الضخماء مو فاهمينها المرأة الجميلة ذات الشعر الطويل. والعنق الطويل الى اخر صفات الجمال. فالشاهد اننا في المجاز

ننظر الى الباب. ان كان بابا تعرف حقائقه فنقبل فيه الانتقال من الحقيقة الى المجاز. مثل - 00:33:42

واشتعل الرأس شيئا. الرأس معروف وهو رأس بشر واللي في البشر في رأس البشر هو الشعر وحقيقة الاشتعال هو توقد النار في

الشيء. فاذا نحن نعرف حقيقته فابي ان نحمله على حقيقة الاستعانة الذي هو - 00:34:12

خذوا النار فيه وانما شبهه الان انتقلنا الى المجال. شبه كثرة وسرعة انتشارها وتغطية الشيب اشتعال النار في الهشيم اشتعل

الرأس شيئا اشتعل الرأس شيء لكن يد الله وجه الله استواء الله نزول الله اصابع الله عين الله - 00:34:32

هل تعرف حقائقها؟ فاذا كيف تقول فيها بالمجاز فلا مجازة في غيب. اقطع به. اعتقد هذه القاعدة واجعلها من قواعد اهل السنة

عندك. لا مجاز في غيب. لا انا واذا قال لك ليش ما - 00:34:57

المجاز بالغيب علله قل لان المجاز عملية عقلية ولا عقل في غير ولان من شرط المجاز العلم بحقيقة الصفة وصفات الله غير معلومة

الحقيقة عندنا. ومن القواعد ايضا الحقيقة الشرعية - 00:35:13

هذي قواعد الحقيقة الحقيقة الشرعية مقدمة على اللغوية عند التعارض. الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض يا سلام والحقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ الشرعي في عرفه هو يعني استعمال اللفظ الشرعي على ما عهد شرعا مثل اذا قال الشارع اقيموا الصلاة اي - 00:35:33

المعهودة شرعا وهي المفتحة بالتكبير والمختمة بالتسليم. فمتى ما اطلق الشارع لفظ الصلاة فانما يقصد هذه الحقيقة. مع ان اصل الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء فاذا قال الشارع صلي خمس مرات فهل بدعائك خمس مرات يكفي؟ الجواب لا لابد من حمل اللفظ الشرعي على اللفظ على الحقيقة الشرعية - 00:36:02

هي التي يعرفها التي يقررها السادة. فاذا جاءت لنا لفظة شرعية انتبهوا. فاذا جاءت لنا لفظة شرعية شرعية لها حقيقة شرعية ولها حقيقة لغوية. واختلف العلماء فمنهم من غلب الحقيقة الشرعية وحمل - 00:36:26

اللفظ الشرعي عليها ومنهم من غلب الحقيقة اللغوية وحمل اللفظ عليها. فانت كطالب علم مأصل ترجح اي القولين؟ شفت كيف على الحقيقة الشرعية لانه متى ما تعارضت الحقائق الشرعية مع الحقائق اللغوية فاننا نقدم الحقائق الشرعية على اللغوية - 00:36:48

اضرب امثلة بسيطة خبيثة بدون ما تكسبون لانها واضحة. اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من قال هي جنة الخلد وهذا امن للفظ الجنة المعروف بالالف واللام غير مضاف على حقيقته الشرعية. القرآن والسنة اذا ذكرت الجنة بالالف واللام ولم تظفها لشيء فلا تقصد بها الا - 00:37:08

الخلد اصبروا القرآن من اوله الى اخره. الجنة بالالف واللام وغير مضافة ابدا جنة الخلد مر لكن اصحاب الجنة اذ اقساموا لا يصلونها مصبحين هي مضافة لاصحابها. فهي جنة مضافة غير مطلقة - 00:37:28

صح ولا لا؟ طيب ومنهم من قال بانها بستان والبستان يطلق عليه لغة جنة وجنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كبيرة فاذا عندنا الان حقيقة لغوية وحقيقة شرعية فنرجح ماذا؟ الحقيقة الشرعية فنقول قول الصحيح ان ادم دخل جنة الخلد - 00:37:47

طيب كيف يدخل جنة الخلد ومن دخلها لا يخرج منها؟ نقول عدم الخروج منها من احكام الآخرة ليس من احكام الدنيا الخلود الابدي في هذا من احكام ماذا؟ الا. ولذلك دخلها رسول الله. ليلة اسري به ثم اخرج منها. ما في مشكلة. والملائكة تدخلها - 00:38:12

تخرج منه. لكن من دخلها ولا يخرج من بني ادم او من الجن. هذا باعتبار احكام الآخرة او ان نقول عدم الخروج منها عام وخروج ادم مخصوص ولا تعارض بين عام وخاص. نجمع بها يعني المهم اننا نرجح هذا. ولذلك قال ابن - 00:38:29

ابن تيمية رحمه الله قال واتفقا شف كيف يحكي اتفاق قديم واتفق سلف الامة وائتمته على ان الجنة التي دخلها ادم هي جنة الخلد التي في السماء شف اتفقا. ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع - 00:38:47

مثال ثاني يبسط لك المسألة ايضا. مثال ثاني يبسط لك المسألة يا حبيب قلبي وقرة عيني الله يعلمكم. اسأل الله ان يعلمكم يا رب العالمين وان يشرح صدوركم للعلم. وان يوفقكم وان يأخذ بنواصيكم يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام للعلم الصحيح -

00:39:06

اختلف العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من حمله على مجرد غسل اليدين وتنظيفهما فقط اي القولين ارجح ولماذا؟ لماذا؟ لان متى ما تعرضت الحقيقتان رجحنا الشرعية - 00:39:24

ما في. توضحوا مما مست النار نفس الخلاف. الوضوء الشرعي او غسل اليدين مما مست النار. القول الاول هو الارجح. لم؟ حملا للفظ على حقيقته الشرعية طيب اسمع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء ولا؟ اختلف العلماء فيها على قولين قول

يقضي يقضي بالحقيقة الشرعية - 00:39:40

وقول يقضي بالحقيقة اللغوية. فالحقيقة اللغوية قالوا الصماء لغة هي ما لا اكمام لها. ثوب ليس له اكمام ادخل يديك كذا هذي صماء اي لا اكمام لها ومنهم من قال لا الصماء هي ان يتجللت الانسان بثوب واحد مثل الاحرام مثل الاحرام. ها ويرفع احد شقي -

00:40:02

الثوب على كتفه فيبدو شقه الآخر ليس عليه شيء لا فنيلة ولا سروال تغطيه مثل الاحرام بدون اوزار لكن لو ان الرداء غطاك الحمد لله لكن هو ثوب واحد. فالانسان احيانا بسبب ظروف العمل يعمل هو بيديه في رفع احد ثوبيه على كتفه - [00:40:26](#)

ويبدو شقه بائن وبها فسرهما ابو هريرة. فاذا عندنا تفسير شرعي وتفسير لغوي. اي المعنيين ارجح؟ تفسير الشرع وهو ابو هريرة. فذلك العلة العلة من النهي عن اشتمال الصماء سد ذريعة انكشاف العورة. هذه هي العلة الشرعية المعهودة في كثير من الأدلة -

[00:40:48](#)

هم ماشي ولا مو ماشي؟ طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب انتبه فان كان مفطرا فليطعم مشها. وان كان صائما فليصلي. فليصلي اختلف العلماء على قوله منهم من حملها على الحقيقة الشرعية وهي ان الاخوان يزرطون وانت تصلي -

[00:41:07](#)

وانت صائم تصلي. ومنهم من حملها على الحقيقة اللغوية وقال هي الدعاء عندنا قاعدة تقول الاصل حمل الالفاظ الشرعية على الحقائق الشرعية ما لم ايش تريد قرينة هنا وردت قرينة تصرفنا في لفظ الصلاة عن معناها الشرعي الى معناها اللغوي وهي رواية ابي داود وان كان مفطرا فليدعو - [00:41:37](#)

لو ما وردت الرواية فالاصول الفقهية تقتضي منا ماذا قانون مستقيم طريق مستقيم ما فيه. يصلي. ويؤيد ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام. فالشاهد ان - [00:42:07](#)

الشرعية ليست مقصودة من هذا الحديث. لوجود الصارف لكن لو لم يرد صارف لقلنا بهذا. وهذه مشروحة في تفصيل التأصيل في تعريف الطلاب باوسع من ذلك. ماشي. طيب الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. في الجنة عفوا في آ في الكعبة - [00:42:25](#)

وهي الجنة اصلا الكعبة صلى اختلف العلماء في صلاته التي اوقعها يوم دخل هو بلال وعثمان ابن طلحة اغلقوا عليهم الباب قال ابن عمر فلما فتحوا الباب كنت اول من ولد فلقيت بلالا فقلت ما صنع رسول الله وسلم؟ قال صلى بين العمودين - [00:42:45](#)

طب صلى اختلف العلماء فيها. منهم من قال دعا وهو ابن عباس في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا في نواحيه. فاذا ابن عباس حملها على ماذا؟ الحقيقة اللغوية - [00:43:05](#)

ولكن ابي ذلك ابن عمر قال بل الصلاة ذات الركوع والسجود وقول ابن عمر ارجح لدلالة الاصل والاثار. اما الاصل فلان الصلاة اذا دارت بين التفسير الشرعي او اللغوي فنحملها على الحقيقة - [00:43:20](#)

شرعي لكن وردت قرينة اخرى وهي رواية ابن عمر في الصحيحين قال ماذا فعل؟ قال فصلى ركعتين خلاص انتهينا فاذا ان دل على ترجيح كونها صلاة شرعية. الاصم والاثار او تقول الاثر والنظر وتقصد بالنظر القاعدة - [00:43:36](#)

شفتوا الاصول؟ ترد تصل الى الراجح وانت ايش؟ مقتنع ما في ما في يمين يسار يا الله ان تجعل الناس كلهم اصوليين. ومنها ايضا تراني ابي اضحككم بس واروح الملل عنكم ولا - [00:43:55](#)

ما خسر له يتعامل بالاصول. القاعدة كم عندكم رقمها؟ طيب. برضو في الحقيقة الحقيقة اللغة العرفية الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض ابو عبد الرحمن معنا ولا جاك النوم؟ الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [00:44:15](#)

عند التعارض يا حبيبي هي الحقيقة اللغوية هي اخر شيء فاذا صارت الحقائق عندنا حقائق شرعية وحقائق عرفية. فمتى ما تعارضت اللغوية مع احدها اننا نقدم الاخرى عليها. فان تعارضت الحقيقة العرفية والشرعية عفوا اللغوية والشرعية فنقدم

ماذا - [00:44:46](#)

الشرعية وان تعارضت الحقيقة اللغوية والعرفية فنقدم الحقيقة اللغوية. العرفية احسنت. حجي ابو عاصم وعاصم عندك ولد قلت له اشتر لي كيلو لحم فجاب لك كيلو سمك بالله ايش بتسوي - [00:45:12](#)

بالله عليك عجيب والله ايش ذا شذا البساطة اللي جتك فجأة انت تقول عود به عود به كذا للمحل طيب اوليس السمك لحما لغوية وانت الان تتعامل معه بالحقائق ايش؟ العرفية ولذلك السمك لحم لغة لكن اذا قال اهل اشتر لي لحما او - [00:45:37](#)

والله لا اكل لحما فاكل سمكا لم يحنث. لاننا نعامل اهل العرف بالحقائق اللغوية الواسعة ولا بحقائقهم العرفية العرفية فهمتم ماذا؟ طيب الشيخ سيد لو جاءك رجل من اهل الكويت - [00:46:01](#)

وقال لك والله لا ادخل داري ودخل الصالة او غرفة الطعام او غرفة الجلوس. هل عليه كفارة ولا ما عليه كفارة؟ ليس عليه كفارة. ليش؟ لان اهل الكويت لحم غائمة وجيدين ولا هي بزيينة في حقنا نوجب عليهم الكفارة ولا وشلون؟ احسنت لان كلمة الدار هي محط النوم عند غرفة النوم لكن - [00:46:20](#)

جاك واحد من اهل نجد جهز الكفالة جهزها جهزها بس. لو جاك احد من اهل نجد وقال لك والله لا ادخل داري ودخل مقدمة السور المقدمة ما بعد دخل في الصالة ولا المجالس ولا شي توجب عليه الكفارة ولا؟ بعد اخر وجب لماذا؟ عاملت كل احد بعرفه هذا - [00:46:46](#)

ها هو الحق؟ والله من الظلم ان تعامل اهل العرف في الفاظهم بالحقائق اللغوية التي لم تطرأ على بالهم ولا يعرفونها اصلا الله عز وجل امرنا ان نعطي كل ذي حق حقه. فاعطينا الشارع حقه بحمل حقائقه الفاظه على حقيقته الشرعية ونعطي اهل العرف حقه - [00:47:10](#)

قم بحمل الفاظهم على حقائقهم التي يفقهونها صح ولا؟ لو قال لك انسان والله لا اكل رأسا رأسا والله لا اكل رأسا واكل رأس دجاجة او عصفور اعليه كفارة - [00:47:31](#)

الجواب لا لان الرأس اذا اطلق في مقام الاكل فانما يقصد به رأس بهيمة الانعام. بهيمة الانعام وكذلك اللحم اذا اطلق فانما يراد به اللحم الاحمر. لو قال لك ابنك يا - [00:47:45](#)

عبد الرحمن قلت له اشتر لنا لحما فجعلك بدجاج ماذا ستفعل به ايش فيكم تجاملون عيالكم انتم؟ واحد يقول خليه يرد والثاني قاعد مقفل انا مخاطه برا في ذا في ذاك اقول لك - [00:48:01](#)

تحب تجيب لي وشي جيب لي دجاج. ما تتساهل مع الاولاد ولا الاولاد ما تتساهل معهم. لازم توربهم العين الحمرا. فالشاهد ان ان انه انه لم لم لم يقيم بحقيقة ما امرته به. لم؟ لان اللحم اذا اطلق عرفا فيراد به ماذا؟ ماذا؟ اللحم الاحمر - [00:48:23](#)

لحم الاحمر والله اعلم. ومن القواعد ايضا اوه دخلنا في باب الامر وصلنا الى باب الامر يا شباب. الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوه. قلت لكم وهذا هو الحق ومن خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:48:43](#)

فايما صيغة امر مرت عليك كقوله افعل او ما تصرف منها. او المصدر النائب عن فعله فضرِب الرقاب. حي على الصلاة او فعل الامر اذا دخلت او او فعل او الفعل المضارع اذا دخلت عليه لام الامر ثم ليقظوا ليقظوا - [00:49:04](#)

اصلها يقضوا لكن دخلت عليها لام الامر فقلبتة من كونه فعلا مضارعا الى فعل امر. ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. لينفقوا ذو سعة من سعته فمتى ما مر عليك فعل الامر او ما تصرف منه او مر عليك المصدر النائب عن فعل الامر او مر عليك فعل - [00:49:28](#)

المقرون بلا من الامر فهذه هي صيغ الامر. هذه هي صيغ الامر. هذه هي صيغ الامر. فالواجب عليك ان تحمل الحكم فيها على الوجوب. الا اذا ورد لك دليل يدل على ان الامر على الاستحباب. ولذلك عاقب الله عز وجل ابليس لانه لم يمتثل للامر في قوله - [00:49:56](#)

فدل ذلك على ان الامر يفيد الوجوب. فلو كان الامر يفيد الندبة لما استوجب ابليس هذه العقوبة هذه العقوبة ولما ولما اعتقت بريرة ارادت ان تخلع زوجها وان تفسخ نكاحها منه. والامة اذا اعتقت تحت - [00:50:16](#)

عبد فلها الخيار اما ان تبقى تحته او تفسخ العقد بدون رضاه خلاص وما عاد يعتبر. فكان زوجها مغيث يحبها حبا شديدا فكان يشفع يشفع الناس يقول روحوا كلموها لعل الله يهديها كلموها كلموها حبها في الجنة فالشاهد انه - [00:50:41](#)

وصلت الشفاعات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اشفع لي عنده. فنادها النبي فجاءها النبي وقال لو راجعته يا لو راجعتي قالت اتأمرني يا رسول الله؟ اتأمرني يا رسول الله؟ قال لا. انما انا شافع. قالت فلا حاجة لي فيه - [00:51:01](#)

ايش معنى وش وجه الدلالة على ان الأمر يقتضي الوجوب؟ ما وجه الدلالة على ان الأمر يقتضي الوجوب؟ ايوة انه لو قال نعم امرك لما كان لها خيار وعلى قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. فنفي الخيرة بعد صدور الامر دليل على انه - [00:51:22](#)

تفيد الوجوب. اذا الامر يفيد الوجوب لو كان في خيرة لكان مندوبا ان شئت ان تفعل وان شئت ان تترك لكن لما كان لا خيرة فيه دل ذلك على انه يفيد - [00:51:42](#)

ولي رسالة مختصرة ذكرت فيها ادلة كثيرة. رسالة فيما يفيد الامر المطلق. لان هذي قاعدة كبرى في اصول الفقه لأن الشريعة اما مأمورات فالاصل فيها الوجوب الا لصارف واما منهيات والاصل فيها التحريم الا لصارف - [00:51:55](#)
اما مأمورات فالاصل فيها الايجاب الا لصارف واما منهيات فالاصل فيها التحريم الا لصارف. وبناء على ذلك اختلف العلماء في حكم والاستنشق والاستنثار في الوضوء. والقول الصحيح عندي وجوب الثلاثة - [00:52:16](#)
لأن الشريعة امر بها قال اذا توضأت فمضمض امر والامر يقتضي الوجوب ولا صارف. ما توضأ مرة من المرات وترك المضمضة او الاستنشاق او الاستنثار اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء هذا الاستنشاق ثم لينثر امران امر بالجعل وامر بالخراج امر بالاستنثار وامر - [00:52:32](#)

ولا صادف له وقال فليستنشق بمنخريه من الماء. اوامر شرعية. فاذا خلاص الاوامر الشرعية تفيد تفيد الوجوب ولا حق لاحد ان يصل ان يصرف الامر عن بابيه الا بدليل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى غلاما تطيش يده في الصحبة. قال ثلاثة اوامر سمي - [00:52:52](#)

لا والتسمية واجبة في اصح القولين لانه امر والامر يقتضي الوجوب. وكل بيمينك وفيها خلاف بين العلماء والقول الصحيح انها واجبة لانه امر والامر يقتضي الوجوب. وكل مما يليك هذا امر والامر يقتضي الوجوب اذا كان صنف صنف الطعام واحدا. اما اذا كان فواكه مشكلة وكان ما تريده نفسك في آآ عند الآخر - [00:53:14](#)

لك ان تأخذ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان من القصعة والدباء لا تقدم لوحدها وانما تقدم مع المرق او مع اكل اخر فهمت؟ فاذا كان صنف الطعام واحدا فنعمل بحديث وكل مما يليك - [00:53:39](#)

واذا كان الطعام اصنافا في صحن واحد فنعمل بحديث تتبع الدبان. والجمع بين الدلة واجب ما امكن. فهمت؟ ثلاثة اوامر كلها افيد ماذا الشيخ سيد؟ الوجوه توضأوا من لحوم الابل امر والامر يقتضي الوجوب لا صارف له. لكن توضأوا مما مست النار - [00:53:55](#)
امر والامر يفيد الوجوب لكن وجد له صارف وهي ان في حديث ابي رافع عند مسلم وفي في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ - [00:54:15](#)

اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل امر والامر يقتضي وجوب غسل الجمعة لكن وجد له صالح وهو من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمه ومن اغتسل فالغسل افضل من غسل ميتا فليغتسل. الغسل من تغسيل الميت واجب - [00:54:30](#)

لكن في بر الآخر ليس عليكم في تغسيل ميتكم غسل فان ميتكم يموت طاهرا. والحديث صحيح. فاذا الاصل في كل امر شرعي في الكتاب والسنة ان تحمله على ماذا يا اخي الكريم؟ هم؟ على الوجوب الا اذا رأيت صارفا يصرفه من الوجوب الى الندب. افهمتم؟ طيب القاعدة التي بعدها - [00:54:49](#)

الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية. الا بدليل الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية الا بدليل. وهذا هو القول الراجح عند الاصوليين رحمهم الله. والمراد بالفورية اي فورية الامتثال. بمعنى انه يجب عليك ان تمتثل - [00:55:09](#)

اذا مباشرة متى ما صدر متى ما صدر الامر فيجب عليك ان تبادر ولا تتراخى. الا اذا دل دليل على على جواز التراخي يا هيثم اقول به والا فالاصل هو البقاء على الفورية في الامتثال الا بدليل. ولذلك لما قال الله للملائكة اسجدوا بادروا فوراً - [00:55:38](#)
وتخلف ابليس فعاقبه الله مما يدل على ان الامر يقتضي الفورية. ولو كان لامر لا يقتضي الفورية لقال ابليس لقد في قواعد الاصول يا ربي بان الامر يفيد التراخي. فاذا لم اسجد اليوم - [00:56:06](#)

فسأسجد غدا وإذا لم أسجد هذه السنة الثانية فلما عاقبه الله فورا فورا بعد صدور الامر وعدم الامتثال دل ذلك على ان الامر يقتضي الفورية. ولذلك لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية عن البيت. خرج وامر الناس ان يحلقوا رؤوسهم وان ينحروا هديهم - [00:56:22](#)

هل بادروا بالامتثال ولا ما بادروا؟ ما بادروا. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل على ام سلمة مغضبا. فلو كان الامر ما الفورية لما استوجب غضبه اذا لم يفعلوا الان سيفعلوا بعد الان - [00:56:47](#)

والصحابة ترى ما تركوا الامر امتثال الامر فورا لانهم يعني لا وانما رجاء ان ينزل فيهم رخصة لانهم لو حلقوا ونحروا لحرموا من البيت راحت عليهم السفرة فقالوا نصبر شوي لعله ينزل ايش ؟ ما ينسخه. فدخل على ام سلمة واخبرها الخبر قالت شف يا رسول الله. ترى المرأة عاقلة - [00:57:04](#)

المرأة عاقلة ووجودها في الشورى مطلب كبير ترى يعني وجودها في الشورى مطلب لانها عاقلة عاقلة لابد ان تستشار لابد ان تستشار واما احد يساورهن وخالفهن فهو موضوع فقالت شف يا رسول الله. اخرج ولا تكلم احدا. وانحر هديك واحلق رأسك وادخل. فلما رأى - [00:57:28](#)

او خرج ولم يتكلم بشيء ولم تنزل شريعة ولا نسخ ولا كلم احد عرفوا انه زعلان غضبان ثم بدأ بالشريعة بنفسه هو ولم يأمر بها احدا اذا كانها ايش؟ الامر بها سخط وغضب. فغضبوا لغضب فخافوا من ان يغضب الله عليهم. فقاموا - [00:57:56](#)

مبادرة فنحروا هديهم وحلقوا رؤوسهم حتى كاد بعضهم من الخوف يقتل بعضا بالموسى. يجرحون بعض من خوفهم. لماذا تأخروا عن امتثال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد يا اخوان ان هذا كله دليل على ان الامر يقتضي؟ الفورية. بل حتى انت يا شيخ انت عندك الامر يقتضي الفوري - [00:58:15](#)

انت لو ابي واحد شديد على عياله ابي خلايين ذولي. ابي واحد شديد على عياله. بندر لو قلت لولدك اسقني ماء وهو يلعب بالجوال. طيب. شتسوي به اشي يقول اسقي الامام طيب اجل جيب وانا ابوك اشبكه في الشاحن عشان يطول في اللعب ها لا حول ولا قوة - [00:58:35](#)

ذهب الذين فالشاهد ان ان انت عهدته تجد في نفسك لو امرت امرا ثم لم يبادر بامتثاله قشطة الايمان. طيب وقاعد في محله هذا دليل على ايش؟ على احتقار سخرية استهتار كذلك امر الشارع - [00:59:15](#)

اذا قال صل ثم لم تصلي في الوقت اخرت زكي وجبت عليك الزكاة وحال الحال ثم اخرت عليك الحج ان الله فرض عليكم الحج فحجوا يعني في سنة قدرتكم. قدرت في سنوات كثيرة ومع ذلك تتأخر - [00:59:36](#)

الكفارة كم من واحد في ذمته الان منا كفارة يمين من سنتين ما بعد طلوعها الى الان. اخراج الكفارات على الفور لانه قال فكفارته ففديته هذا امر كله ولذلك القول الصحيح انه على الفور الا اذا دل الدليل على التراخي كقضاء رمضان فانه الله عز وجل قال فعدة من ايام اخر والاصل - [00:59:52](#)

قل انه يفيد وجوب القضاء بعد يوم العيد. لكن عائشة كانت تؤخر وكان يعلم بتأخيرها رسول الله فيقرها. فاقاراه دليل على جواز تأخير القضاء. فاذا هذا ورد له الدليل فنقول بجوازك. تراخي فيه بخصوصه. لكن يبقى بقية الاوامر الشرعية على الفورية. ولذلك فالقول - [01:00:14](#)

صحيح ان الحج على الفور في عامك هذا متى ما كنت قادرا على شروطه. لو كنت قادرا واخرت فيلزمك التوبة الى الله عز وجل من هذا التأخير لان الامر في قوله حجوا حجوا على الفور. متى ما بلغ المال نصابا وحال عليك الحال ففي يوم حولان الحال - [01:00:34](#)

وتؤدي الزكاة اذا كان الفقير موجودا ما تؤخر ولا سعة واحدة. لو اخرت يوما وتلف النصاب ظمنته لانك اخرته في وقت لا يجوز لك التأخير فيه الكفارات كفارة فدية محظور الاذى كفارة فدية ترك المأمورات في الحج كفارة اليمين كفارة الظهار كفارة الجماع في نهار رمضان - [01:00:55](#)

على الفورية لا يجوز لك ان تؤخر ما دام ما دمت قادرا والفقير موجودا. فاذا اي امر يمر عليك بالكتاب والسنة فالواجب عليك ان تحمله على الفورية الا اذا دل الدليل على خلافه. ولذلك اسمعوا كان ابي بن كعب يصلي كان ابن ابي بن كعب - [01:01:15](#) يصلي كان ابي شكرا يا شيخ سلطان. كان ابي بن كعب يصلي. فقال رسول الله يا ابي فلم يجبه ثم يا ابي فلم يجبه. ثم جاءه بعد الفراغ من الصلاة وقال يا رسول الله اني كنت اصلي - [01:01:35](#) ماذا قال؟ قال ما يمنعك ان تجيبيني وقد قال الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. يعني الان حتى ولو كنت تصلي تقطع الصلاة نافلة طبعا تقطع الصلاة وتجي لرسول الله - [01:01:54](#) هذا دليل على ان الامر يقتضي ايش؟ الفورية فلو كان يقتضي التراخي لما استحق ابي بالتأخير القليل حتى فرغ من صلاته شيئا من الذنب ما ادري انتوا فاهميني ولا لا الامر وش يقتضي يقتضي امرين وجوب فورية وجوب فورية - [01:02:10](#) يقول والامر ان يخلو عن القرينة فاحمله للوجوب والفورية والامر ان يخلو عن القرينة فاحمله للوجوب والفورية. ومن القواعد ايضا الامر بعد الحظر الامر بعد الحظر يفيد ما ما كان يفيد قبل الحظر. الامر بعد - [01:02:28](#) الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر قاعدة واضحة ولكن ازيد في وضوحها على سبورة. من للتوضيح فقط زيادة توبة. طيب كيفك؟ الامر بعد الحظر. الامر بعد الحظر صورته صورته ان يكون الامر جائزا لك. يثبت ثم - [01:02:58](#) ثم تبعت ان يكون الامر جائزا. ثم يحرم عليه ثم تؤمر به مرة اخرى فالكلام الان ليس بالجواز الاول ولا في التحريم الثاني وانما في ماذا؟ في الامر بعد الحظر الامر بعد - [01:03:33](#) هل يفيد الوجوب ايضا؟ قال لا. يفيد ما كان يفيد قبل التحريم. فان كان قبل التحريم واجبا فهو بعد فك الحظر واجبا. وان كان قبل التحريم سنة فهو بعد التحريم سنة. وان كان جائزا فهو جائز. اضرب لكم امثلة. قال الله عز وجل - [01:03:53](#) فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين. حيث وجدتم الان هذا الحظر وحرمة قتلهم في الاشهر الحرم. ثم عاد وامر الله به. عاد وامر به فهو امر بعد حظر. هل - [01:04:13](#) تفيد الندم؟ لا الاباحة لا. الوجوب لا ما له دخل في شيء. ننظر الى ما كان يفيد قتالهم قبل الحظر. قبل الاشهر الحرم ماذا ما حكم قتالهم؟ ما حكم قتالهم قبل الاشهر الحرم؟ واجب. وش فيكم؟ قتالهم واجب. هذا يسمونها اية السيف. قتال - [01:04:43](#) واجب فاذا كان واجبا ثم حرم ثم امر به فالامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر. فلما كان قبل يفيد الوجوب فبعد الحظر يفيد الوجوب. ماشي؟ بسم الله. مثال ثاني. قال كنت نهيتكم - [01:05:03](#) عن زيارة القبور في ايش؟ فزوروها. نهيتكم هذا فزوروها هذا ايش؟ فهو امر بعد حظر. امر بعد حظر. فما الذي يفيد امر في فزوروها اي ما كان قبل الحظر وماذا كان حكم زيارة القبور - [01:05:23](#) السننية فاذا هو بعدها ايش؟ السنني. لكن حرم عليهم لانهم حديث عهد باسلام ويبي يبعدهم عن المقابر باي طريق فلما صلب التوحيد فيه لان اعظم الشرك شرك ايش؟ المقابر والغلوfov الصالحين. ولذلك يقول الناظم فاذا سدنا ذلك الباب الذي جاءت - [01:05:53](#) منه قبائح بدعتي باب شرك القبور. فسينتهي صور من الشرك الذي عمت به البلوى في المعصورة. اعظم الشرك وصور الشرك جاءتنا من المقابر مثال اخر مثال اخر يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم - [01:06:13](#) عن ادخال لحوم الاضاحي. انتبهوا الا تدخروا. فصل الدليل الان فصل الدليل. نهيتكم هذا هو؟ الحظر. فادخروا هذا. اذا هو امر وارد بعد الصلاة. طيب ماذا يفيد حكم ادخال لحوم الاضاحي قبل النهي؟ جائز. فاذا فادخروا تفيد الجواز - [01:06:33](#) مرة افادت الوجوه. امر افاد الوجوه. ومرة افاد الندب. ومرة افاد الجواز. سبحان الله. اهذا من الجواب لا وانما تطبيق لتلك القاعدة ان الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر - [01:07:03](#) فهتمم على الامثلة الثلاثة؟ طيب ساعطيكم مثالا. مثالا. قال الله عز وجل في تحريم نكاح الحائض جماع الحائض. قال قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المحيط. ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن. ابن حزم يقول ويجب على كل من طهرت - [01:07:23](#) زوجته ان يجامعها ولا امرأة. طيب انتوا ايش تقولون؟ الامر في يفيد ماذا ولماذا؟ الاباحة يفيد الاباحة لماذا؟ لانه كان مباحا قبل

التحريم لعالم الحي. والامر بعد الحظر ما كان يفيد قبل الحق. واضحة ولا لا؟ واضحة. اذا ليس الحق مع ابن حزم. ابن حزم قال شي ثاني بعد. الله الله يغفر له - [01:07:53](#)

قال ابن حزم ويجب على كل متحرر من احرامه ان يصيد ولو عصفورا لان الله يقول واذا حللتهم فقد كانوا منهجين عن الصيد حال الاحرام. فهذا حضر. ثم عاد وامرهم الله بالصيد فقال فاصطادوا. فابن حزم - [01:08:23](#)

ما يفرق ما دام امر فهو للوجوب عنده. بغض النظر عن القرائن التي تصرفه وهذا يسمونها قرائن السياق. تصرف انتوا عندكم الامر في فصل قادوا واذا حللتهم فاصطادوا عندكم ماذا؟ الاباحة؟ الاباحة يفيد ولا لا - [01:08:43](#)

لم جعلته مباحا؟ لانه امر بعد حظر والامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد سابقا. الصيد قبل عقد الاحرام قبل عقد الاحرام ما هو؟ مباح اذا بعد عقد الاحرام. بعد عفوا بعد آ بعد التحلل من الاحرام ايضا مباح. ايضا - [01:09:03](#)

صح ولا يا شيخ من يجيبني عن هذا السؤال؟ ان كان الامام من يجيبني على هذا السؤال قبل ما اقله ان كانك فاهم فالفروع بتذهب. تجيب اللي عند العمل. قال الله عز وجل في يوم الجمعة. يا ايها - [01:09:23](#)

والذين امنوا اذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فايش؟ فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع حرم البيع عليهم. ثم قال اذا قضيتم الصلاة فابتغوا من فضل الله. امرهم بالبيع مرة اخرى. فما حكم الامر بالبيع والشراء - [01:09:43](#)

ايش؟ اي اباحة؟ الاباحة صح كيف اجعلتها مباحا؟ لانها مو قبل التحرير لانه كان مباحا قبل التحريم فحرم لعارض ثم عاد الله وامر به. فهمت هذا؟ فمثلا مثل ولدك الان. تقول له مثلا اه لا تركب السيارة ما دامت - [01:10:03](#)

ها اه ترد. فاذا صلحت رجتها فاركبها. امرك فاركبها عليه ها ولا بتصير على مذهب الجمهور على مذهب الجمهور طيب شوفوا يا جماعة لا ابن حزم اصاب ولا المشهور من قول الاصوليين صواب. شو المشهور من قول الاصوليين؟ ان الامر - [01:10:33](#)

الحظر يفيد الاباحة مطلقا. لماذا قالوا مطلقا؟ قالوا لان اغلب الامثلة الواردة في هذه المسألة كلها تفيد الاباحة لكن وجدنا مثلا يفيد الوجوب ولا اعلم مثالا اخر غير هذا. ومثالا افيد السنية ولا اعلم مثال اخر. لكن اغلب الامثلة - [01:11:03](#)

التطبيقية لهذه القاعدة كلها على الاباحة. فلما رأوا قالوا اذا الامر بعد الحظر يفيد الاباح. لكن اصحها واسوأها ما اختاره شيخ الاسلام وابن كثير ابن القيم. قالوا الامر بعد الحظر يفيد ما كان سابقا ان كان مباحا فهو مباح وان كان سنة فهو سنة وان كان محرما فهو محرم. ومن القواعد ايضا - [01:11:23](#)

الامر هذه قاعدة طويلة شوي بالامر بالشئ. الامر بالامر بالشئ امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة الامر بالامر بالشئ. امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه - [01:11:43](#)

فقط ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه فقط طويلة شوي ها لكنها سهلة. واختارها ابن القيم رحمه الله تعالى. ضعوا الاقلام وانتبهوا لي قليلا انتبهوا لي يا اخواني - [01:12:24](#)

اسمعوا بندر مر سيدا ان يأتيني مر سيدا ان يأتيني. كم عندي من مأمور الان مأمور اول ومأمور ثاني. المأمور الاول من هو؟ سرحوا باسمه. من هو؟ بندر. ليأمر من؟ سيده - [01:12:46](#)

الان الامر لا بد ان يفيد الوجوب في واحد منهم. فهل المأمور الاول هو الذي يفيد الوجوب في حقه؟ ولا الوجوب منصرف الى الثاني قال لا لا لا الاول ولا الثاني - [01:13:09](#)

بس تصورتوا المسألة مثل قول النبي وسلم لعمر مره اي ولدك ليراجعها فعنده مأموران المأمور الاول وهو عمر والمأمور الثاني ابنه فالامر للوجوب لعمر ولا لابن عمر؟ قال لا نقول الامر للوجوب للمأمور الاول - [01:13:23](#)

المطلقة ولا للمأمور الثاني مطلقا. وانما فيها تفصيل. وهي ان كان المأمور الاول مجرد وسيلة في ايصال الامر مجرد وسيلة. يعني ينتهي دوره عند ايش؟ عند الابلاغ. فالوجوب منصرف الى المأمور الثاني - [01:13:44](#)

الا الاول فاذا الامر بالامر بالشئ يكون واجبا على الثاني ان كان المأمور الاول مجرد وسيلة في ابلاغ الامر. الان قول النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها. المراجعة واجبة على من؟ على ابن عمر. لان - [01:14:04](#)

عمر انما هو مجرد وسيلة في ايصال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه فقط. وهذا افتري في السنة كثير. مره فليفعل مره
فليعد مره فليقل فليقل مره فليأت - [01:14:27](#)

لان فاذا كان المأمور الاول مجرد وسيلة ينتهي دوره عند ابلاغ الامر للمأمور الثاني. فاذا الوجوب منصرف الى الاول ولا الثاني؟ الثاني
لكن لو قلت لو قال الشارع مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين - [01:14:41](#)
عليها لعشر. فالامر من وجوب الان للمأمور الثاني ولا امر الوجوب للاول؟ اي لان الاول ما عاد هو بوسيلة فقط. لا هو المأمور ان يتابع
وان يتقصى وان يضرب وان يوصي ما ينتهي دوره عند قوله لاولاده صلوا - [01:15:05](#)
ان رسول الله امركم بذلك لا بل تتابعهم تأمرهم تضربهم توقظهم اذا ما ينتهي دوره. فليس وسيلة محضة في ابلاغ الامر فقط. بل له
دور فاذا كان المأمور الاول على هذه الصورة فالوجوب منصرف له. واما اذا كان المأمور الاول وسيلة فالوجوب منصرف للثاني -

[01:15:27](#)

ما فهمتوها واضحة؟ ان شاء الله. انا ما بي ان شاء الله لانها تحقيقا يعني. اجل خلاص الحمد لله. نور ولدك حسن فليجتهد. مر ولدك
حسن فليجتهد في مدرسته الامر من الان؟ الامر للمأمور ايش؟ الثاني. فهو اذا اوصل الرسالة له انتهى دوره. عاد كونك كاب -

[01:15:53](#)

وجبات اخرى لم يقتضيتها الامر له وواجباته اخرى لكنه ينتهي يقول والله ابو راشد يقول لك كذا. يسلم عليك ويقول لك اجتهد في
دراستك وهكذا لكن لو قلت مر ولدك بالصلاة فنقول لا خلاص صار المأمور الاول من هو؟ انت ومن واجباتك ان تراعي صلاة ولدك وان
تتابعه فيها - [01:16:27](#)

ان تعاقبه وان تزجره وان وان تفعل معه الاسباب التي بها يصلي. فاذا نعيد لفظ القاعدة مرة ثانية نعيد لفظ القاعدة ها الامر بالامر
بالشيء. امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه فقط - [01:16:52](#)
هذا واضح ان شاء الله واختاره ابن القيم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بان امرأة نذرت نذرت ان تمشي ولا
تركب. فقال مروها فلتركب. مروها فلتركب - [01:17:14](#)

المأمور بالاصالة من هو الان؟ المرأة. امر وجوب في حقها. واما هؤلاء فانهم وسيلة فقط في ابلاغ المأمور. اسمعوني خذوها مني
واغلب تطبيقات هذه القاعدة يكون فيها المأمور الاول وسيلة. اغلب التطبيقات لا اكاد اجد تطبيقا على القسم الثاني وهو ان -

[01:17:35](#)

المأمور الاول له دوره له دوره الا مروه بالصلاة وهم ابناء سبع سنين ولذلك لا اجد لها مثالا اخر لا اجد لها مثالا اخر. انتهى الوقت يا
هيثم. على كل حال القاعدة الموفية للخمسين - [01:17:55](#)
ما لا يتم قال لها انتهينا من هذي ولا لا؟ هو خيلناها قاعدة ما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور لان في باب الامر. ما لا يتم المأمور الا به -

[01:18:13](#)

فهو مأمور وهذه قاعدة واضحة فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب وقد امثلة لك لامرين مما
يغني عن عن اعادته مرة اخرى. القاعدة الواحدة والخمسون - [01:18:27](#)

الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد ويدخل تحتها قواعد بدون ارقام. فوسائل الواجب واجبة. ووسائل المندوب
مندوبة مسائل الحرام محرمة ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة والله اعلم. القاعدة - [01:18:44](#)
الثانية والخمسون الشريعة جاءت لتقرير المصالح وتكميلها الشريعة جاءت لتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفسدات وتقليلها وتعطيل
المفسدات وتقليلها اعيدها مرة اخرى الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفسدات وتقليلها وهذه القاعدة هي القاعدة
العظمى التي يرد لها الدين كله اصوله وفروعه - [01:19:19](#)

وعقائده وشرائعه. فهي اعظم قاعدة في الشريعة على الاطلاق فاي فرع من الدين لا يتضمن جلب مصلحة او اندفاع مفسدة فليس
من الدين في صدر ولا ورد وان حاول من حاول ان يدخله في الدين ولكنه حقيقة - [01:20:05](#)

بل ليس من الدين. فروع الدين هي التي تجلب المصالح وتدفع المفساد. ولذلك الله عز وجل امرنا بالتوحيد لجلب المصالح ونهانا عن الشرك لدفع المفساد وامرنا بالتابع لتقرير المصالح ونهانا عن الابتداع - [01:20:26](#)

لدفع المفساد وامرنا بالطاعة لجلب المصالح ونهانا عن المعصية لدفع المفساد وامر بالصدق جلبا للمصلحة ونهى عن الكذب دفعا للمفسدة وامر ببر الوالدين جلبا للمصلحة ونهى عن عقوقهما دفعا للمفسدة وامر بالزواج جلبا للمصلحة ونهى عن الزنا والسفاح دفعا - [01:20:52](#)

مفسدة وامر بالصدقة ونهى عن السرقة وامر بالبر والبيان في البيع جلبا للمصلحة ونهى للكذب والغش والتغدير والكتم والتدليس نفيا للمفسدة وامر بحفظ الاموال وحفظ النفوس والاعراف والعقول لجلب المصالح ونهى عن الاسراف والتبذير وعن قتل النفوس بلا وجه حق وعن الغيبة والنميمة وعن شرب الخمر لدفع المفساد ما في - [01:21:22](#)

في الشريعة ما في شيء في الشريعة الا ويقف وراءه يا جلب مصلحة او دفع مفسد فهمتم هذا؟ فاذا اي احد اراد منك ان يدخل فرعا من الدين. لا يقف وراءه شيء لاجلب مصلحة - [01:21:52](#)

ولا دفع مفسدة فاعرف انه لا يريد تقرير شيء من الدين. حتى الفتاوى يا جماعة بعض الفتاوى انما القاؤها على العامة يوجب ماذا؟ موت المصالح وبعث المفساد. فاذا ما به هذا الرجل في هذه الظروف ليس من الدين. لم؟ لانه لو كان من الدين لاوجب مصلحة ودفع مفسدة. لكن هذه الفتوى في الامة لا نجد فيها - [01:22:13](#)

الا الا ماذا؟ جلب المفساد ودفع المصالح. طيب ومن القواعد؟ ولا يكفيننا؟ كم قال خذنا من قاعدة اثنين وخمسين بركة. اثنين

وخمسين بركة خلاص بركة. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. رفع الله قدركم وما - [01:22:41](#)

لكم في الدارين حفظكم الله. اثابكم الله عني وعن المسلمين خير الجزاء. اسأل الله ان يعلمني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يكفيننا واياكم شرور والفتن ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. واذا اراد بعباده فتنة ان يقبض

ارواحنا غير مفتونين. ادع - [01:23:01](#)

هذا الدعاء يا اخوان اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. نعمة عظيمة هذا الدعاء والله. وقد ثبت في سنن ابي داوود من

حديث ابن عباس ومعاذ - [01:23:21](#)